

لِإِمَامِ الْمُتَعَبِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ، الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ
بِكَلَامٍ هَذَا التَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ
الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ سَاوُلَ،
فَقَالَ:

¹ أَجِئَكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ² الرَّبُّ صَخَّرَتِي وَحَصَّنِي
وَمُنِّقَنِي. إِلَهِي صَخَّرَتِي، يَهْ أَجْتَمِي، تُرْسِي وَقَرْنُ
خَلَاصِي وَمَلَجَائِي. ³ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ
أَعْدَائِي. ⁴ اكْتَفَيْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسُيُولُ الْهَلَاكِ
أَفْرَعْتَنِي. ⁵ جِبَالُ الْهَابَةِ حَاقَتْ بِي، أَشْرَاكُ الْمَوْتِ
انْتَشَبَتْ بِي. ⁶ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي
صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَاجِي قَدَامَهُ دَخَلَ
أُدْتِيهِ. ⁷ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ أَسْنُنُ الْجِبَالِ، ارْتَعَدَتْ
وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ⁸ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَتَارٌ مِنْ فَمِهِ
أَكَلَتْ، جَمُرٌ اسْتَعْلَتْ مِنْهُ. ⁹ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَتَزَلَّ
وَصَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ¹⁰ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ
عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ¹¹ جَعَلَ الطُّلْمَةُ سِيرُهُ، حَوْلَهُ مَطْلَعُهُ،
صَبَابُ الْمِيَاهِ وَطَلَامُ الْعَمَامِ. ¹² مِنَ الشَّعَاعِ قُدَامَهُ عَبَّرَتْ
سُحْبُهُ، بَرْدٌ وَجَمُرٌ تَارَ. ¹³ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ بَرْدًا وَجَمُرَ تَارَ. ¹⁴ أَرْسَلَ سِهَامَهُ
فَنَسَّتْهُمْ وَبُرُوقاً كَثِيرَةً فَأَزْعَجَهُمْ. ¹⁵ فَطَهَّرَتْ أَعْمَاقُ
الْمِيَاهِ وَانْكَشَفَتْ أَسْنُنُ الْمَسْكُوتَةِ مِنْ رَجْرِكَ، يَا رَبُّ،
مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ. ¹⁶ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي،
تَسْلِينِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁷ أَنْقَذَنِي مِنْ عَذْوِي الْقَوِيِّ وَمِنْ
مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ¹⁸ أَصَابُونِي فِي يَوْمٍ بَلِيَّتِي
وَكَانَ الرَّبُّ سَيِّدِي. ¹⁹ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، خَلَصَنِي لِأَنَّهُ
سَرَّ بِي. ²⁰ يَكَافَيْتَنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي، حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ
بَرَّدَ لِي. ²¹ لَأَنِّي حَفِضْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَيْمَ أَغْصِ
إِلَهِي. ²² لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَقَرَانُصَهُ لَمْ أَبْعُدْهَا عَنْ
نَفْسِي. ²³ وَأَكُونُ كَامِلاً مَعَهُ وَأَتَحَقَّقُ مِنْ إِيْمِي. ²⁴ قَبِرْتُ
الرَّبُّ لِي كَبِيرِي وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

²⁵ مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيماً، مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ
كَامِلاً. ²⁶ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِراً وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ
مُلتَوياً. ²⁷ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَالْأَعْيُنُ
الْمُرْتَفِعَةَ تَصْعَقُهَا. ²⁸ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي، الرَّبُّ إِلَهِي
يُنِيرُ طَلْمَتِي. ²⁹ لَأَنِّي بِكَ أَفْتَحُمْتُ جَيْشاً وَإِلَهِي تَسَوَّرْتُ
أَسْوَاراً. ³⁰ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، قَوْلُ الرَّبِّ تَقِيٌّ، تُرْسٌ هُوَ
لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ³¹ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ وَمَنْ هُوَ
صَخَرُهُ سِوَى إِلَهِنَا؟ ³² الْإِلَهُ الَّذِي يُنْطِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُبَصِّرُ

طَرِيقِي كَامِلًا،³³ الَّذِي يَجْعَلُ رَجُلِي كَالِإِبِلِ وَعَلَى
 مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي،³⁴ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُخَنِي
 بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. وَتَجْعَلُ لِي ثُرْسَ خَلَاصٍ
 وَبِمِيزَانِكَ تَعْصُدُنِي وَلُطْفُكَ يُعْظِمُنِي.³⁶ تَوَسَّعَ خُطَوَاتِي
 تَحْتِي فَلَمْ تَبْثَقْلُ عَقِبَائِي.³⁷ أَنْبَغَ أَعْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ وَلَا
 أَرْجِعْ حَتَّى أَفِيئَهُمْ.³⁸ أَسْخَفُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ،
 يَسْقُطُونَ تَحْتَ رَجُلِي.³⁹ تُنْطِقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ، تَصْرَعُ
 تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.⁴⁰ وَتُعْطِينِي أَفْفِيَةَ أَعْدَائِي وَمُنْعِصِي
 أَفْنِيهِمْ.⁴¹ يَضْرَحُونَ وَلَا مُحَلِّصَ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ
 لَهُمْ.⁴² فَاسْخَفُهُمْ كَالْعُبَارِ فُدَّامَ الرِّيحِ، مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ
 أَطْرَحُهُمْ.⁴³ تُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ الشَّعْبِ، تَجْعَلُنِي
 رَأْسًا لِلْأَمَمِ، شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَّبِعُونِي لِي.⁴⁴ مِنْ سَمَاعِ
 الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي، بَنُو الْعُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي.⁴⁵ بَنُو الْعُرَبَاءِ
 يَبْلُغُونَ وَبَرَحُفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.⁴⁶ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَمُتَارِكُ
 صَخَرَتِي وَمُزْتَفِعُ إِلَهٍ خَلَاصِي،⁴⁷ أَلِيلُهُ الْمُتَنَقِّمُ لِي وَالَّذِي
 يُخْصِغُ الشُّعُوبَ تَحْتِي.⁴⁸ مُنَجِّئِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي أَيْضًا
 قَوِّقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، مِنْ الرُّجُلِ الطَّالِمِ تُنْقِذُنِي.⁴⁹ لِذَلِكَ
 أَحْمَدُكَ، يَا رَبُّ، فِي الْأَمَمِ وَأَرْثَمُ لِاسْمِكَ.⁵⁰ بُرْخُ خَلَاصٍ
 لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَتَسْلِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.